Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تذكرت فجأة ، كان يشبه ذلك العطر الذى يفوح من مدرسة الألعاب الرياضية بمدرستنا ، خاصة فى صدر الصباح ، نعم ، كان عبيرا من ذلك النوع ، كانت شفتاها قانيتين وقد اتخذت ركنا من الصفة وطرف اللحاف يغطى قدميها ، كانت تقول حين دخلت :

« الهانم مزاجها مش رايق النهارده ؟ »

قالت أختى : « لا ياحبيبتى ، ده بس الواد قلبـــــه بيوجعه ، قلت أديله سكر مغلى يمكن يروق ، لكن مفيش فايدة » ٠

سألتها أمى : « وحضرتك عندك كام عيل ؟ »

فطأطأت الفتاة رأسها وقالت : أنا لسه فى الدراسة » ٠

ـ « دراسة ايه ؟ »

ـ « بادرس توليد » ٠

وهزت رأسها وضحكت ، اتجهت أمى الى أختى قائلة :

ـ « ومستنية ايه يابنتى ؟! قومى ورى عيلك للست ، قومى لحد ما أروح أجيب لكم شاى » ، وقامت وخرجت ، أحضرت ألبوم الطوابع من غرفتى وأخذت أقلب صفحاته بلا وعى اذ كنت منتبها الى أختى التى فكت لفة الطفل فوق الصفة ، فتحسست الفتاة بطنه التى كانت تشبه بطن أسماك أبى البيضاء ، ولم تكد تنطق حتى علا صياح أبى من غرفته،